

## بينهم المستشار الجماعي وأرملة النائب البرلماني ووالدة أحد المشتبه فيهم اعتقال 4 متهمين بالتورط في قتل مرداس وملاحقة خامس إلى تركيا

تمثيل وقائع تصفية النائب البرلماني يظهر أن المتهم الرئيسي استخدم بندقية تقليدية جرى تطويرها بعد أن تربص بالضحية رفقة اثنين من شركائه



عادل غرافاوي

كشف مسؤول إمني أن التحريات حول تصفية النائب البرلماني، عبد اللطيف مرداس، رميا بالرصاص، أمام فيلته في حي كاليفورنيا بالدار البيضاء، بداية الشهر الجاري، أسفرت عن إيقاف أربعة أشخاص، بينهم (م.م) المستشار الجماعي عن مقاطعة اسبانية، وأرملة عضو المكتب السياسي للاتحاد الدستوري، التي كانت المفتاح الذي استند إليه المحققون في حل لغز الجريمة. مع تحرير مذكرة بحث في حق مشتبه فيه خامس هرب إلى تركيا بعد فترة قصيرة من تنفيذ العملية. وأوضح مصدر «الصحراء المغربية» أن من بين من شملهم الإيقاف، والدة المشتبه فيه الهارب إلى تركيا، وأن الأبحاث بينت أنها تستترت على ابنها، رغم علمها بتورطه في تصفية القيادي السياسي. وأظهر تمثيل تصفية النائب البرلماني، صباح أمس الأحد، أن المتهم الرئيسي استخدم بندقية تقليدية خضعت لتعديل في الماسورة في تصفية النائب البرلماني، بعد أن تربص به لفترة على متن سيارة «لوغان» سوداء، رفقة اثنين من شركائه.

كما بين تشخيص الجريمة، الذي شهد إنزالا أمنيا مكثفا وحضورا كبيرا لعناصر المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع لمديرية مراقبة التراب الوطني، أن المستشار الجماعي كان يجلس في المقعد الخلفي للسيارة، وأنه هو من أطلق الرصاصات القاتلة على النائب البرلماني، واحدة منها استقرت في وجهه. ورغم استمرار التفتك على الأسباب التي جعلت المستشار الجماعي يصفى «صديقه» مرداس بهذه الطريقة، إلا أن مصرا مؤوقفا أشار إلى أن المتهم الرئيسي في القضية جمعته علاقة غرامية بأرملة

تكتشف أعادت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية استدعاء الزوجة، وأخضعها لتحقيق دام ساعات، قبل أن تنهار وتعترف على «القاتل» المفترض للقيادي السياسي. وبعد إمسائها بهذا الليل القوي، باعتراف الزوجة على المشتبه فيه، تحركت فرقة أمنية مشتركة، صباح الجمعة الماضي، ودامت منزله الواقع بالإقامة السكنية بلاد الخير بعين الشق، حيث عثرت على بندقية وخرابيش، تبين أنها مشابهة لتلك التي استعملت في تصفية النائب البرلماني.

الماضي، بعد إمسك المحققين بأفضل خيط، منذ انطلاق الأبحاث لكشف لغز مقتل النائب البرلماني. وتوفر هذا الخيط عقب تضيق دائرة البحث وتركيزه على المغربيين من الضحية والمستفيد الأكبر من قتله، فتبين للمحققين أن جميع المسارات والروايات التي قدمت عن اللحظات الأخيرة من حياة الراحل، تلنقى في نقطة تعزيز الشكوك بشأن الزوجة، التي وضعت في دائرة المتهمين منذ حادثة تصفية عضو المكتب السياسي للاتحاد الدستوري. وبمجرد ما إن بدأت فصول هذه الجريمة الغامضة

القتل، ملمحا إلى احتمال وقوعها وراء تحريض (م.م) على قتل زوجها. وكانت عناصر الشرطة العملية والتقنية التابعة للمكتب المركزي للأبحاث القضائية انتقلت، صباح أول أمس السبت، إلى منطقة السالمية، حيث عثرت على خرابيش أكد المتهم الرئيسي أنه تخلص منها هناك، غير أن البحث، الذي استعملت فيه تجهيزات متطورة وبحضور المتهم الرئيسي، لم يسفر عن العثور عن أي شيء. وتسارعت وفيرة البحث في القضية في الأسبوع